من تركيا… أوجلان يوجه أول رسالة بعد إعلان حل العمال الكردستاني

وجّه عبدالله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل في تركيا، رسالة جديدة عبر وفد إيمرالي، تم الكشف عنها اليوم الأحد، مؤكداً أن ما يقوم به يمثل "نيابة عن تغيير كبير"، ومشدداً على خصوصية العلاقة بين الشعبين الكردي والتركي.

وقال أوجلان في رسالته: "ما نقوم به هو تمثيل لتحول عميق، نحن نُمثل التغيير"، مضيفاً أن "طبيعة العلاقة بين تركيا والكرد مختلفة تماماً، وأي ضرر يلحق بهذه العلاقة، في أي ظرف، يطال روح الأخوّة بين الشعبين".

وفي جانب آخر من رسالته، أشار أوجلان إلى أن "الأخوة قد يتقاتلون، لكن لا يمكن لأحدهم أن ينكر وجود الآخر"، مؤكداً أن "ما نقوم به الآن هو إزالة الألغام والعوائق التي ألحقت الأذى بهذه العلاقة، نحن منشغلون بإصلاح الطرق والجسور المتضررة بيننا".

وأعلن حزب العمال الكردستاني، الاثنين الماضي 12 من شهر أيار/مايو الجاري، حل نفسه وانتهاء أكثر من أربعة عقود من القتال مع الدولة التركية. ويأتي الإعلان تلبية لدعوة أطلقها مؤسس الحزب عبدالله أوجلان، المسجون في سجن جزيرة إيمرالي قبالة اسطنبول منذ 1999، حثّ من خلالها في فبراير/شباط مقاتليه على نزع السلاح وحل الحزب.